### تقدم روسي شرق أوكرانيا وكييف تسقط عشرات المسيرات

# زيلينسكي: موسكو تستعين لأول مرة بقوات كوريا الشمالية في كورسك

عجوز أوكرانية تقف بجوار متعلقاتها قبل ركوب حافلة صغيرة لإجلائها في مدينة بوكروفسك

جندي أوكراني يستعد لإطلاق مسيرة في موقع غير معلن بالقرب من مدينة توريتسك

**«وكالات» : أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، السبت، أن روسيا بدأت في الاستعانة بقوات من كوريا الشمالية بأعداد كبيرة للمرة الأولى لشن هجمات على القوات الأوكرانية التي تقاتل للاحتفاظ بالسيطرة على جيب في منطقة كورسك الروسية.**

**وقال زيلينسكي إن توسيع الاستعانة بجنود من كوريا الشمالية تصعيد جديد في الحرب، داعيا إلى رد عالمي، في الوقت الذي تعزز فيه**

**عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض الشهر المقبل التكهنات بشأن دفعة قادمة لمحادثات السلام.**

**وأضاف زيلينسكي في كلمته اليومية المسائية المصورة: «اليوم، لدينا بالفعل بيانات أولية تفيد بأن الروس بدأوا في استخدام جنود كوريين شماليين في هجماتهم. عدد كبير منهم».**

**وذكر أن روسيا تستعين بالكوريين الشماليين في وحدات روسية مشتركة، وعلى جبهة كورسك فقط في الوقت الراهن، مضيفا «لدينا معلومات تشير إلى أن الاستعانة بهم قد تمتد إلى أجزاء أخرى من خط المواجهة».**

**كانت كييف قد قالت في السابق إن قوات من كوريا الشمالية ظهرت في منطقة كورسك الروسية في أكتوبر، ثم أفادت في وقت لاحق بسقوط عدد لم تحدده. وتشير تقديراتها إلى أن هناك 11 ألف عسكري من كوريا الشمالية في المجمل، إضافة إلى عشرات الآلاف من الروس.**

**ولم تنف روسيا أو تؤكد وجود قوات من كوريا الشمالية بجانبها.**

**وشنت أوكرانيا، التي تحتل موسكو نحو خمس أراضيها، توغلا في منطقة كورسك بغرب روسيا في أغسطس ما أسفر عن سيطرتها على منطقة قالت إنها قد تستخدمها كورقة ضغط في أي محادثات لإنهاء الحرب.**

**وتقاتل أوكرانيا للاحتفاظ بالمنطقة رغم أن بعض المحللين العسكريين الغربيين شككوا في مبررات التوغل قائلين إنه وسع خط جبهة مترامي الأطراف بالفعل، وكشف عن الضعف العددي للقوات الأوكرانية التي تواجه عدوا أكبر.**

**وقالت كييف إن العملية تهدف إلى تشتيت القوات الروسية، لكنها لم تمنع موسكو من تحقيق أسرع مكاسبها في الشرق منذ عام 2022، رغم تكبد القوات الروسية خسائر فادحة، وذلك وفقا لكييف وللغرب.**

**من جهة أخرى أعلنت روسيا سيطرتها على عدة بلدات شرقي أوكرانيا، التي أعلنت بدورها تدمير 68 مسيرة روسية، وتنافس البلدان في إعلان عدد الخسائر في المعدات التي ألحقها كل بالآخر خلال الحرب.**

**وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد أن قواتها سيطرت على بلدات في منطقتين رئيسيتين تقعان على خط الجبهة في شرق أوكرانيا، في حين يتقدم جيشها باتجاه مدينتي بوكروفسك وكوراخوفي الإستراتيجيتين.**

**وأوضحت وزارة الدفاع الروسية -في إحاطتها اليومية- أن قواتها «حررت» بلدة فيسيلي غاي جنوب كوراخوفي وبلدة بوشكين جنوب بوكروفسك في منطقة دونيتسك.**

من موقع ضربة صاروخية روسية على أوكرانيا

**وفي وقت سابق أعلنت وزارة الدفاع الروسية، القضاء على 1375 جنديا أوكرانيا في مختلف محاور القتال خلال الـ24 ساعة الماضية.**

**ووفقا للتقرير اليومي للوزارة عن سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أفادت الوزارة بأن وحدات من مجموعة «قوات الغرب» قد حسّنت وضعها التكتيكي ووجهت ضربات دقيقة ضد القوات والمعدات العسكرية الأوكرانية في خاركيف ولوغانسك.**

**وحسب التقرير، تمكنت وحدات من مجموعة «قوات الجنوب» الروسية من السيطرة على مواقع أكثر ملاءمة في دونيتسك، بينما عززت وحدات من مجموعة «قوات الوسط» تكتيكها في المنطقة ذاتها. وأضاف التقرير أن القوات الروسية أسقطت 6 صواريخ ودمرت 60 طائرة مسيرة، كما تم تدمير 3 مستودعات.**

**من جهته، قال الجيش الأوكراني إن دفاعاته الجوية دمرت 56 من أصل 108 طائرات مسيرة أطلقتها روسيا الليلة الماضية في أحدث غارة ليلية، مضيفا أنه فقد أثر 49 مسيرة أخرى، وهو ما يحدث عادة نتيجة للتشويش الإلكتروني.**

**وقالت القوات الجوية الأوكرانية إن حطام طائرات مسيرة ألحق أضرارا بجزء غير محدد من البنية التحتية، بالإضافة إلى مبان سكنية ومنازل.**

**وأعلن الجيش الأوكراني ارتفاع عدد قتلى وجرحى العسكريين الروس، منذ بداية الحرب على الأراضي الأوكرانية في فبراير عام 2022، إلى نحو 762 ألفا و440 جنديا، بينهم 1280 لقوا حتفهم، أو أصيبوا، خلال الساعات الـ24 الماضية.**

**جاء ذلك وفق بيان نشرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، قالت فيه «إن القوات الأوكرانية دمرت منذ بداية الحرب 9551 دبابة، منها 12 دبابة السبت، و19 ألفا و707 مركبات قتالية مدرعة، و21 ألفا و128 نظام مدفعية، و1256 من أنظمة راجمات الصواريخ متعددة الإطلاق، و1025 من أنظمة الدفاع الجوي».**

**وأضاف البيان أنه تم أيضا تدمير 369 طائرة حربية، و329 مروحية، و20 ألفا و356 طائرة مسيرة، و2943 صاروخ كروز، و28 سفينة حربية، وغواصة واحدة، و31 ألفا و398 من المركبات وخزانات الوقود، و3648 من وحدات المعدات الخاصة.**

**وقال البيان إنه «بسبب التدفق المستمر للبيانات الاستخباراتية المحدثة، كانت هناك حاجة لتعديل بعض البيانات المتعلقة بالخسائر الإجمالية للعدو، وخاصة صواريخ كروز، إذ تم تصحيح الرقم الإجمالي، في حين تم عرض الخسائر اليومية كالمعتاد»، حسبما ذكرت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية.**

**يذكر أنه منذ بدء الحرب الروسية على أوكرانيا يوم 24 فبراير 2022، لا تزال الحرب مستمرة من دون بوادر لانتهائها، مع تأكيد روسيا على مواصلة عملياتها حتى تحقيق أهدافها، في حين تواصل أوكرانيا مطالبتها بانسحاب القوات الروسية من جميع أراضيها .**

**من جهتها أكدت روسيا، أمس الأحد، سيطرتها على بلدات في منطقتين رئيسيتين على خط الجبهة في شرق أوكرانيا، فيما يتقدم جيشها نحو مدينتي بوكروفسك وكوراخوفي الاستراتيجيتين.**

**وأوضحت وزارة الدفاع الروسية في إحاطتها اليومية أن قواتها «حررت» بلدتي فيسيلي غاي جنوب كوراخوفي، وبوشكين جنوب بوكروفسك في منطقة دونيتسك.**

**وسيرعت موسكو وتيرة توغلها في هذه المناطق التي تستهدف بهجمات منذ أشهر عدة.**

**وسيطرت على مساحة من الأراضي الأوكرانية في نوفمبر أكبر من المساحات التي استولت عليها منذ مارس 2022، استناداً إلى بيانات معهد دراسات الحرب في الولايات المتحدة.**

**وأشار تجمع القوات الأوكرانية في خورتيتسيا الأحد إلى «مواجهات مضنية» متواصلة في محيط مدينة كوراخوفي وداخلها فضلاً عن مدينة تشاسيف يار شمالاً، التي تتعرض لهجوم.**

**وقال التجمع عبر تلغرام «الوضع معقّد ويتغير باستمرار. قواتنا تنظم صفوفها راهناً لتحسين وضعها التكتيكي».**

**من جانب آخر قالت وسائل إعلام محلية إن غروزني، عاصمة الشيشان، تعرضت لهجوم بطائرات دون طيار، يُشتبه أنها أوكرانية، في الساعات الأولى من أمس الأحد.**

**وقالت قنوات المعارضة نيوسو واوستوروزنو نوفوستي عبر تلغرام إن معسكراً، وقاعدة لوحدة الشرطة الخاصة « أو إم أو إن» كانتا أهداف الهجوم.**

**وأظهرت مقاطع فيديو على شبكة الانترنت لحظة الهجوم. ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية أو أضرار مادية محتملة.**

**ولم يرد أي تعليق رسمي على الهجوم، الذي يعد ثالث هجوم أوكراني منذ بداية الشهر، يستهدف هذه المنطقة في جنوب شرق أوكرانيا.**

**من ناحية أخرى ألمح الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف، إلى احتمال ضم أراض أوكرانية أخرى إلى الاتحاد الفيدرالي الروسي.**

**وخلال مؤتمر لحزبه «روسيا الموحدة» الحاكم، طالب ميدفيديف بتطوير المناطق الأوكرانية التي ضمتها موسكو بالفعل، وهي دونيتسك ولوهانسك وزابوريجيا وخيرسون.**

**وقال ميدفيديف رئيس الحزب: «يمكن أن تكون هذه التجربة مفيدة بالمناسبة، إذا ظهرت في بلدنا مناطق جديدة أخرى، لكنها قريبة جداً منا»، لافتاً إلى أن هذا أمر ممكن للغاية.**

**يذكر أن ميدفيديف الذي شغل منصب الرئيس الروسي في الفترة بين عامي 2008 و2012، ويشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي، لا يزال شخصية مؤثرة.**

**وكان الكرملين بدأ الحرب على أوكرانيا في فبراير من عام 2022 بدعوى حماية السكان الناطقين بالروسية في منطقة دونباس، لكن الكرملين لم يحتل الأماكن الأربعة حتى الآن إلا بشكل جزئي.**

**ولإجراء محادثات سلام، يطالب الكرملين كييف بالتنازل عن هذه المناطق كشرط مسبق، وتهدد موسكو باستمرار بضم المزيد من الأراضي الأوكرانية إذا لم تقبل كييف بهذه المطالب.**

الجيش الروسي في أوكرانيا

من الجبهات الروسية الأوكرانية